تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان الا انه روى لي جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين
محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله من محمد بن عثمان العمري قدس
الله روحه واما ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول
الناس ان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم انف الشيطان بشي افضل من
الصلوة فصلها وارغم انف الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
ليباهي ملئكته بالعبد يقضي صلوة الليل بالنهار فيقول يا ملئكتي انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترضه
عليه اشهدكم اني قد غفرت له ° وروى بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلم انه قال افضل
قضاء صلوة الليل في الساعة التي فاتتك اخر الليل وليس باس ان تقضيها بالنهار وقبل ان تزول
الشمس ° وروى عن مرازم بن حكيم الازدي انه قال كنت مرضت اربعة اشهر لم اصل نافلة فيها فقلت
لابي عبد الله عليه السلم اني مرضت اربعة اشهر لم اصل نافلة فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس
كالصحيح كلما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر فيه ° وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
قلت له رجل مرض فترك النافلة فقال يا محمد ليست بفريضة ان قضاها فهو خير يفعله وان لم
يفعل فلا شي عليه ° وساله سليمان بن خالد عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال اقضه وترا ابدا
كما فاتك ° وساله حماد بن عثمان فقال له اصبح عن الوتر الى الليل فكيف اقضي قال مثلا بمثل ° وروى
عنه حريز انه قال كان ابي عليه السلم ربما قضى عشرين وترا في ليلة ° وسال عبد الله بن المغيرة ابا ابرهيم
موسى بن جعفر عليهما السلم عن الرجل يفوته الوتر فقال يقضيه وترا ابدا باب معرفة الصبح
والقول عند النظر اليه ° روى علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الفجر هو الذي
اذا رايته كان معترضا كانه بياض نهر سوراء ° وروى ان وقت الغداة اذا اعترض الفجر فاضاء
حسنا واما الفجر الذي يشبه ذنب السرحان فذلك الفجر الكاذب والفجر الصادق هو المعترض
كالقباطي ° وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول اذا طلع الفجر
الحمد لله فالق الاصباح سبحان رب المساء والصباح اللهم صبح ال محمد ببركة وعافية وسرور
وقرة عين اللهم انك تنزل بالليل والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات و
الارض رزقا حلالا طيبا واسعا تغنيني به عن جميع خلقك باب كراهة النوم بعد

الغداة ° روى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن النوم بعد الغداة
فقال ان الرزق يبسط تلك الساعة فانا اكره ان ينام الرجل تلك الساعة ° وروى جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود
النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان نبي الله صلى الله عليه واله كان
يقول اكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله عز وجل من شر ابليس وجنوده
وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة ° وقال الصادق عليه السلم نومة
الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك
وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة ° وقال الباقر
عليه السلم النوم اول النهار خرق والقايلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشايين
يحرم الرزق والنوم على اربعة اوجه نوم الانبياء عليهم السلم على اقفيتهم لمناجاة الوحي ونوم
المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم وقال الصادق
عليه السلم من رايتموه نايما على وجهه فانبهوه ° وقال عليه السلم ثلثة فيهن المقت من الله عز وجل
نوم من غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع واتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله فقال
يا رسول الله اني كنت ذكورا واني صرت نسيا فقال اكنت تقيل قال نعم قال وتركت ذلك
قال نعم قال عد فعاد فرجع اليه ذهنه ° وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
خمسة لا ينامون الهام بدم يسفكه وذو المال الكثير لا امين له والقايل في الناس الزور و
البهتان عن غرض من الدنيا يناله والماخوذ بالمال الكثير ولا مال له والمحب حبيبا يتوقع فراقه
وروى قيلوا فان الله يطعم الصايم في منامه ويسقيه ° وروى قيلوا فان الشيطان لا
يقيل وقال عليه السلام نوم الغداة مشوم يحرم الرزق ويصفر اللون وكان المن والسلوى
ينزل على بني اسرائيل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه
فكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج الى السؤال والطلب ° وقال الرضا عليه السلم
في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملئكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فمن ينام فيما بينهما نام عن رزقه ° وروى معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)